

سنن البيهقي الكبرى

15917 - وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنباء عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو صالح وابن بكير قالا ثنا الليث حدثني يونس عن بن شهاب أنه قال حدثني مسلم بن يزيد أحد بني سعد بن بكر بن قبيس أنه أخبره أبو شريح بن عمرو الخزاعي وكان من أصحاب رسول الله ﷺ أن أصحاب رسول الله ﷺ قتلوا رجلا من هذيل كانوا يطلبونه بذحل الجاهلية في الحرم يؤم رسول الله ﷺ ليبايعه على الإسلام فقتلوه فلما بلغ رسول الله ﷺ قتله غضب أشد غضب فسعت بنو بكر إلى أبي بكر وعمر Bهما وأصحاب رسول الله ﷺ يستشفعون بهم إلى رسول الله ﷺ فلما كان العشي قام رسول الله ﷺ في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن الله ﷻ حرم مكة ولم يحرمها الناس وإنما أحلها لي ساعة من النهار ثم هي حرام كما حرمها الله ﷻ أول مرة وإن أعتى الناس على الله ﷻ ثلاثة رجل قتل فيها ورجل قتل غير قاتله ورجل طلب بذحل الجاهلية وإنني والله ﷻ لأدين هذا الرجل الذي أصبتم قال أبو شريح فوداه رسول الله ﷺ من عنده